الصهيوني، وإنما الاضرار بالأبرياء المدنيين في العالم، لتشويه سمعة الامة العربية والنضال الفلسطيني.

إننا نتوجه إلى الأمة العربية، دولاً وشعوباً، لمواجهة هذا التخريب المتعمد، والذي لا يخدم سوى أهداف أعداء أمتنا العربية.

أيها الأخوة الأحبة

إن وحدة النضال الوطني الفلسطيني حقيقة راسخة بكل ابعادها، الشعبية والسياسية والعسكرية؛ فمن خلالها صمدت الثورة، وعلى ارضها ترسخت منظمة التحرير الفلسطينية وجددت انطلاقتها، رغم كل المحن والخطوب والمؤامرات؛ فكما جسّد شعبنا في الأرض المحتلة هذا العمق الأصيل للكفاح الوطني والتفافه حول منظمة التحرير الفلسطينية،فان شعبنا خارج الأرض المحتلة، وخاصة في لبنان، واجه امتحاناً دموياً، قاسياً وشرساً، لوطنيته، ولصدق التزامه ومتانة وحدته؛ حيث واجه هؤلاء الأبطال المحاصرون من شعبنا عبء استفراد العدو وعملائه به، فقدّم شعبنا آلاف الشهداء والجرحى في مأساة صبرا وشاتيلا، الأولى والثانية، وفي صيدا وبرج البراجنة. غير أنه كَبُرَ على الجراح العميقة، ونهض، بكل الشموخ والكبرياء ليأخذ دوره الطليعي مع كافة أحرار ومجاهدي ووطني لبنان، مقدماً اسهامه المركزي في معركة تحرير الأرض العربية اللبنانية، ومدافعاً عن الأمة العربية مع أخيه اللبناني في مواجهة الغول الطائفي البغيض والخطير والذي شكل رأس الرمح لمؤامرة البلقنة في المنطقة كلها.

فاذا كانت مجازر صبرا وشاتيلا الأولى بمثابة محاولة اميركية ـ صهيونية دموية لقتل الروح الفلسطينية وفرض تشريد جديد على شعبنا، فأن مجازر صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة الثانية جاءت لمعاقبة شعبنا على دوره العظيم في معركة دحر الاحتلال الصهيوني عن لبنان، وتفاعله الحيوي الخلّاق مع شرفاء وأحرار لبنان من القوى الوطنية والاسلامية في معركة الجهاد، وللحفاظ على وحدة لبنان وعروبته، والتصدي لمؤامرة الفرز السكاني الطائفي على أرضه الواحدة.

لقد كان الصمود العظيم لمخيماتنا في لبنان، والذي جسدته وحدة وصلابة ووعي المدافعين الأبطال عن المخيمات، بمثابة الصخرة الصلبة العنيدة التي تحطمت عليها مؤامرة التهجير الجديدة، كما كان بمثابة التجسيد الراسخ والعميق للوحدة النضالية الفلسطينية ـ اللبنانية، التي تشكل ضمانة رئيسة من ضمانات وحدة لبنان وابتعاده عن خطر التقسيم والبلقنة.

وانني، بهذه المناسبة، أوجه تحية الاجلال والاكبار [إلى] كافة اشقائنا اللبنانيين، الذين يقفون، بحزم، ضد محاولات النيل من مخيماتنا، ويقدمون ما باستطاعتهم لتعزيز صمود هذه المخيمات.

أيها الأخوة المناضلون

يا جماهير شعبنا الصامدة